CD/PV.332
22 August 1985
ARABIC

مؤتمر نـزع الســلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة الثانية والثلاثون بعد الثلاثمائة

المعقودة في قصر الامم المتحدة ، جنيـف ،
يوم الثلاثاء ، ٢٢ آب / اغسطس ١٩٨٥ ، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس : السيد ماريو أ٠ كامبورا (الارجنتين)

GE.85-63923

الحاضرون في الجلسة

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية :	السيد ف• ل• اسرائيليان السيد ر• تيمربابيف السيد غ•ف• أنتيسيفيروف السيد ف• أ• ليبلينسكي
اثيوبيا :	السيد ف• يوهانس
الارجنتين :	السيد م• أ• كامبورا السيد ر• غارسيا موريتان السيد غ• باريني
استراليا :	السيد ر• بتلر السيد ر• رووي الآنسة ج• كورتني
ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) :	السيد و• جيرمان
أندونيسيا :	السيد س• سوتوواردويو السيد أ• ماسبر السيد ف• قاسم
ايران (جمهورية - الاسلامية) :	السيد أ• شافعي
ايطاليا :	السيد ف• بياجيسي السيد غ• أدورني برانشيزي السيد م• بافيزي
باكستان :	السيد م• أحمد السيد ق• نياز
البرازيل :	السيد س• أ• دي سوزا اي سيلفا السيد س• دي كويروز دوارتي
بلجيكا :	السيد ج• رايمايكرز
بلغاريا :	السيد ب• قنسطنطينوف السيد ر• ديانوف السيد ب• بوبتشيف
بورما :	يو ميا ثان
بولندا :	السيد س• توربانسكي السيد ج• ريشلاك

الحاضرون في الجلسة (تابع)

بولندا (تابع):	السيد ج• شيالوفتش
بيرو:	السيد س• كاستيللو- راميتريز
	السيد ج• غونزاليز تيرونيس
	السيد ج• ف• روبيو
تشيكوسلوفاكيا:	السيد م• فيجفودا
	السيد أ• تسيما
الجزائر:	السيد ع• بلعيد
الجمهورية الديمقراطية الالمانية:	السيد هـ• روزه
	السيد و• كروتزتش
	السيد د• فيلسكه
رومانيا:	السيد ي• داتسو
	السيد أ• بوبيسكو
	السيد س• بوب
زائير:	السيد أو• ن• مونشيمفولا
سري لانكا:	السيد ب• كارياواسام
السويد:	السيد ب• اسكوري
	السيد ر• ايكيوس
	السيد ل• أ• ويغرين
	السيدة أ• بونييير
	السيد هـ• برغلوند
	السيدة أ• م• لاو
	السيد س• أ• بيترسون
الصين:	السيدة وانغ زيون
	السيد ليو زونغرين
	السيد لين تشينغ
	السيد زيا ياشان
	السيدة زهو يونهوا
	السيد جيانغ زينكسي
	السيد زانغ فايدونغ
	السيد لي بنسونغ

الحاضرون في الجلسة (تابع)

فرنسا :	السيد ج• جيسيل
	السيد ج• مونتاسييه
فنزويلا :	السيد أ• تير هورست
	السيد أ• غارسيا غارسيا
كندا :	السيد م• بيزلي
	السيد أ• ديسبريس
	السيد أ• موريس
	السيد م• غفوزديسكي
	السيد ر• ج• سوثرلاند
كوبا :	السيد ب• نونيز موسكويرا
كينيا :	السيد ب• ن • مواورا
مصر :	السيد سعد الفرارجي
	السيد م• بدر
	السيد م•م• عباس
	السيد ف• منيب
المغرب :	السيد أ• صقلي
	السيد أ• هلالي
	السيد م• سبيهي
	السيد م• شريبي
	السيد م• رميقي
	السيد م• بللوقي
المكسيك :	السيد م• غارسيا روبليس
	السيدة ز• غونزاليس اي رينيرو
	السيد ب• ماسيدو ريبا
المملكة المتحدة :	السيد ر•ي• ت• كرومارتي
	السيد ر•ج•س• اديس
	السيد أ• ب• تشالمرز
	السيد ج•ف• غوردون
	السيد ك• أ• مالين
	السيد د• أ• سلين

الحاضرون في الجلسة (تابع)

منغوليا :	السيد ل٠ بايارت
	السيد س٠ أ٠ بولد
	السيد غ٠ غونغر
نيجيريا :	السيد ف٠ س٠ أوديديبيا
الهند:	السيد ش٠ كانت شارما
هنغاريا :	السيد د٠ مايزستر
	السيد م٠ غاجدا
	السيد ت٠ توث
هولندا :	السيد ر٠ج٠ فان شايك
	السيد ج٠ راماكر
	السيد ر٠ ميلدرز
الولايات المتحدة الامريكية :	السيد د٠ لويتس
	السيد د٠ دورن
	السيد ج٠ غرانجر
	السيد أ٠ لايبوفيتز
	السيد ت٠ سنتش
	السيد م٠ ونسطن
	السيد ب٠ أوكنيل
	السيد ر ٠ نيلسون
اليابان :	السيد ر٠ ايماي
	السيد م٠ كونيشي
يوغوسلافيا :	السيد ك٠ فيداس
	السيد م٠ ميخايلوفيتش
الامين العام لمؤتمر نزع السلاح والممثل الشخصي للامين العام :	السيد م٠ كوماتينا
نائب الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح :	السيد ف٠ بيراساتيغي

الرئيس (الكلمة بالاسبانية): أعلن افتتاح الجلسة العامة ٣٣٢ لمؤتمر نزع السلاح •

بداية اسمحوا لي أن أقدم ترحيبا قلبيا الى سعادة السيد بيير سكوري ، نائب وزير خارجية السويد ، الذي جاء الى جنيف لالقاء بيان أمام المؤتمر اليوم • وأود أن أتوجه اليه بالشكر للاهتمام الذي أبداه بعملنا ، فأنا على ثقة من أن جميع أعضاء المؤتمر سيتابعون بيانه باهتمام خاص •

واليوم يواصل مؤتمركم النظر في تقارير الهيئات الفرعية المخصصة ، والمسائل التنظيمية ، والتقرير السنوي الذي سيقدم الى الجمعية العامة للأمم المتحدة ، غير أنه وفقا للمادة ٣٠ من النظام الدخلي يمكن لأي عضو - اذا ما أراد ذلك - أن يثير أية مسألة اخرى تتعلق بعمل المؤتمر •

وتشمل قائمة المتكلمين اليوم ممثلي السويد والولايات المتحدة الأمريكية والمغرب واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والبرازيل والمكسيك •

والآن أعطي الكلمة لنائب وزير خارجية السويد ، سعادة السيد سكوري •

السيد سكوري (السويد): أشكركم ، السيد الرئيس • وانه لمبعث قدر كبير من الارتياح بالنسبة لي أن آخذ الكلمة تحت رئاستكم •

كان للعلاقة الاستراتيجية بين الدول النووية الرئيسية انعكاساتها في جميع أجزاء العالم ، وكان التدهور في علاقاتها منذ أواخر السبعينات شديد الارتباط بالمعدل السريع الذي كان يمضي به التجديد التقني للاسلحة وشبكات الأسلحة ، ولاسيما في الميدان النووي • فقد تم تطوير شبكات جديدة بطريقة تعكس ليس فقط الأداء المتقدم لوسائل نقلها ، وانما كذلك التطورات في مفاهيم الأمن • وهكذا كانت الفرص التكنولوجية في تآلف مع الاعتبارات السياسية تؤثر في شكل العلاقات بين الدول الرئيسية الحائزة للاسلحة النووية ، كما تؤثر في أمن الدول في مناطق كثيرة من العالم •

ومنذ نهاية انفراج السبعينات كانت منجزات تلك الحقبة تتعرض للخطر بدرجة متزايدة • وبدلا من المفاوضات على تحديد الأسلحة واتفاقات نزع السلاح ، بدأت مرحلة جديدة من تعزيز الأسلحة ، وتقلص دور الدبلوماسية بوصفها وسيلة للأمن ، وأصبح سباق التسلح يمضي بسرعة تتجاوز سرعة مفاوضات نزع السلاح •

وكان الاتجاه الأكثر أهمية للتطوير الراهن للأسلحة النووية هو نحو تحسين شبكات النقل، وكان لذلك تأثير كبير في جوانب متعددة فيما يتعلق بسباق التسلح النووي • وأصبح من الممكن تحويل القوة التفجيرية العالية في الأسلحة الأقدم الى أسلحة متضامنة بدرجة أكبر دون تقليل امكانيات تدمير الهدف • ومن الأيسر الآن جعل صوامع القذائف النووية ومواقع القيادة والمراقبة لقوات الخصم النووية أهدافا للهجوم • لقد كانت هذه الاتجاهات هي السمة المميزة للمدى الكامل للاسلحة النووية ، ولاسيما بالنسبة للشبكات المتوسطة المدى •

ويجرى توزيع القوات النووية المتوسطة المدى ، بدرجة متزايدة ، في مواقع أقرب من أراضي الخصم • وكان من نتائج هذا الاطار من اقامة هذه القوات في مواقع متقدمة الزيادة الكبيرة في دقة الشبكات الموزعة ، وهي دقة عالية بالفعل •

وفي وقت سابق كانت الترسانات النووية ، الموزعة خارج حدود الدول الحائزة للاسلحة النووية نفسها ، تتكون في معظمها من أسلحة نووية ميدانية قصيرة المدى • كما أن الزيادة في القدرة على الهجوم بأسلحة القوات النووية المتوسطة المدى من الأرض والبحر ، وكذلك بالقذائف الانسيابية تطلق من الجو، باستطاعته أن يؤثر ليس فقط في التوازن الاستراتيجي ، ولكن في الأمن الاقليمي كذلك • وتشكل أسلحة القوات النووية المتوسطة المدى التي يجري توزيعها الآن مجموعة جديدة من الأهداف بالنسبة للهجمات النووية في نفس الوقت ، اذ يبدو أنها تزود الدول النووية بمدى جديد من الخيارات في سياق اقليمي • وترى الحكومة السويدية أن ذلك لن يكون من شأنه الا زيادة تعقيد الوضع الأمني الدولي وتعريضه للخطر•

وباستطاعتنا الآن أن نرى أن هناك تركيزا خاصا على الشبكات النووية المقامة في الجو والشبكات النووية المتقدمة المقامة في البحر• وقد أعلن الاتحاد السوفياتي قرارا بوضع غواصات مزودة بأسلحة نووية بالقرب من سواحل الولايات المتحدة • وتخطط الولايات المتحدة لانتاج آلاف من القذائف الانسيابية التي تطلق من البحر والجو ، والتي يحمل كثير منها رؤوسا حربية نووية ، وذلك لكي توزعها بالقرب من سواحل الخصم • ومن الأرجح أن يصبح المحيط الأطلسي الشمالي والمحيط الهادىء الشمالي وكذلك المناطق المجاورة ، أكثر تأثرا بهذه الاتجاهات • ولكن جميع المياه المحيطة بالاراضي الاوروبية الآسيوية ، وحول معظم القارة الامريكية ، ستكون خاضعة لتطورات مماثلة •

وبالنسبة للسويد ، فان الوضع في أوروبا النوردية وفي منطقة المحيط الاطلسي الشمالي ، هو لأسباب واضحة ذو أهمية خاصة • فقد زادت الدول العظمى أنشطتها في هذه المنطقة واتخذت خطوات تجعل من الممكن مواصلة تصعيد وجودها العسكري • ويبدو أن توزيع القذائف الانسيابية في مناطق مجاورة للدول النوردية انما هو عنصر في خطط كلا الحلفين • وحتى اذا لم يكن هذا التوزيع موجها في المقام الأول نحو الدول النوردية ، فان عناصر قد أدخلت تستحق ملاحظتها والنظر فيها بعناية •

ومن السمات المميزة الرئيسية للمنطقة النوردية قيام علاقات وثيقة وودية بين الدول النوردية ووجود درجة عالية من الثقة فيما بينها• وقد اتخذت الدول النوردية في مجال السياسة حلولا أمنية مختلفة وقد كان هذا الاطار الأمني النوردي ، لفترة طويلة ، مساهمة ايجابية في الاستقرار والهدوء في أوروبا الشمالية • كما أن سياسة الحياد التي تنتهجها فنلندا والسويد تعني أنه في جزء كبير من أوروبا الشمالية لا توجد مواجهة مباشرة بين كلا الحلفين• والحقيقة أنه تفصلهما أرض محايدة ذات دفاع جيد• وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد من جانب الدول العسكرية الرئيسية ، فان الوضع مازال مستقرا بصورة أساسية •

فكلا الجانبين يعربان عن احترامها لسياسة السويد القائمة على الحياد والسلامة الاقليمية• ونحن ننظر الى ذلك باعتباره تأكيدا لأن كلا من الشرق والغرب مازالا حريصين على المحافظة على الاستقرار في الشمال • ومساهمتنا في هذا الاستقرار هي سياسة خارجية صلبة ومتسقة تؤكد عزمنا الذي لا يتزعزع على أن نظل في جميع الحالات مستقلين وخارج نطاق الأحلاف العسكرية • فذلك هو خط دفاعنا الرئيسي•

ولن تقبل السويد أبدا أية انتهاكات لسلامتها الاقليمية • أما وقد واجهت الحكومة السويدية تحرشات في مياهها الاقليمية من جانب غواصات أجنبية خلال أعوام عديدة ، فقد اتخذت اجراءات

حاسمة عن طريق الوسائل الدبلوماسية ، وعن طريق تصعيد القدرة العسكرية للتصدى لمثل هذه التحرشات • ولدينا من الأسباب ما يحملنا على الاعتقاد بأن تدابيرنا السياسية والعسكرية كانت تقابل بالفهم •

ومن الطبيعي أنه بالنسبة لبلد مثل السويد ، يقع بين الحلفين الرئيسيين ، أن تسبب له القذائف الانسيابية قلقا شديدا • فعبور القذيفة الانسيابية من خلال الفضاء الجوي لبلد محايد يشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي • وتتوقع السويد بطبيعة الحال أن تحترم سلامتها الاقليمية وأن يحترم حيادها • واذا ما انتهك فضاؤنا الجوي على الرغم من ذلك ، فسيكون لنا الحق في اتخاذ التدابير العسكرية المضادة المناسبة ، كما سيكون علينا في حالة الحرب بالتزام اتخاذ مثل هذه التدابير • وتبعا لذلك كنا لأعوام عديدة نولي الاهتمام الواجب في تخطيطنا الدفاعي الوطني لمكافحة القذائف الانسيابية •

وعلى المستوى الدولي يكون مما له أهمية ملحة أن نسعى الى الحد من القذائف الانسيابية الطويلة المدى ، بل الى حظرها • وقد كان ينبغي تحقيق ذلك قبل البدء في انتاجها بأعداد كبيرة• وقبل أن يتم تطوير أنواع جديدة ، بل أكثر كفاءة ، من هذه الصواريخ • وقد انضمت السويد الى فنلندا في حث الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على ادراج القذائف الانسيابية في محادثات جنيف •

وتحتفظ السويد ، دعما لحيادها ، بقدرة دفاعية مستقلة قوية نسبيا ، وان يكن ذلك بتكلفة عالية • ولكن القدرة الدفاعية الوطنية ليست هي الوسيلة الوحيدة التي تستطيع بها دولة غير حائزة للاسلحة النووية أن تسعى الى دعم أمنها ، فهناك وسائل اخرى من هذا القبيل ، هي الخطوات الرامية الى تفادي المواجهة النووية ومنع انتشار الأسلحة النووية • وتشمل هذه الخطوات ، على سبيل المثال، انشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية ، مثل المنطقة التي أنشئت من خلال معاهدة تلاتيلولكو، والمنطقة التي أعلنت مؤخرا في المحيط الهادىء الجنوبي •

والغرض الأساسي لاقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في البلدان النوردية هو تحسين أمن هذه البلدان • وينبغي للدول التي تشملها منطقة كهذه أن تتعهد بابقاء أراضيها خالية تماما من الأسلحة النووية • كما ينبغي للدول الحائزة للاسلحة النووية أن تتعهد تعهدا كاملا باحترام حقيقة أن دول هذه المنطقة خالية من الأسلحة النووية • ونحن نرى أيضا أن الأسلحة النووية التي يعتزم في المقام الأول استخدامها ضد أهداف داخل المنطقة المتصورة ، أو تكون مناسبة لاستخدامها ضد أهداف كهذه ، ينبغي لها أن تسحب من الاراضي المجاورة لنا • ولذلك فان الترتيب الخاص بالمنطقة ينبغي أيضا أن يتضمن تعهدات فيما يتعلق باعلان بحر البلطيق منطقة خالية من الاسلحة النووية • وتعتقد السويد أن ترتيب المنطقة الخالية من الاسلحة النووية يمكن أن يقدم مساهمة نوردية في الجهود الرامية الى تخفيض دور الاسلحة النووية في أوروبا •

ان من المصلحة الأمنية لجميع الدول ، ولاسيما الدول غير الحائزة للاسلحة النووية ، أن تقلل أو تزيل خطر الاستخدام المبكر للغاية للاسلحة النووية الميدانية مثلا• والرأي الذي تدعمه السويد هو أن وجود حاجز في أوروبا الوسطى خال من مثل هذه الاسلحة النووية يمكن أن يخدم هذا الغرض• فالحاجز الخالي من الاسلحة النووية الميدانية سيكون ذا قيمة خاصة في مجال بناء الثقة ، وذلك اذا ما تحقق نتيجة لاتفاق بين الاحلاف العسكرية • ومثل هذا الترتيب يمكن أن ينفذ في سياق اتفاق بشأن المساواة والتخفيضات المتبادلة للقوات في وسط أوروبا •

وبالنسبة لأوروبا ، حيث يوجد تركز مرعب للاسلحة النووية ، وكذلك للقوات وللاسلحة التقليدية ، يمكن أن تكون هناك امكانيات كبيرة لسير أعمال موءتمر الأمن والتعاون في أوروبا وللعمل الذي بدأ في موءتمر استكهولم • كما أن تدابير بناء الثقة والأمن يمكن أن تكون ذات دلالة كبيرة بالنسبة للاستقرار في أوروبا • غير انه سيكون من الصعب المحافظة على الثقة التي تخلقها تدابير من هذا القبيل دون اتخاذ خطوات محددة لنزع السلاح • كذلك من الصعب أن تبنى الثقة في الوقت الذي سيمضي فيه قدما سباق للتسلح النووي والتقليدي لا تخمد قواه • وعلى مدى اربعين عاما بعد هيروشيما ونغازاكي ، أصبح اجراء التجارب على الأسلحة النووية حدثا اسبوعيا • وتبين الاحصاءات أنه قد اجريت منذ الحرب الاخيرة ٥٠٠ ١ تجربة على الاسلحة النووية - منها ٥٣ تجربة في العام الماضي وحده •

وعلى المستوى العالمي سيكون التدبير الأشد وضوحا لوقف سباق التسلح وللحد من مخاطر الانتشار النووي هو ابرام معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية • ان معاهدة لحظر جميع التجارب على الأسلحة النووية ستكون هي الخطوة المفردة الأكثر أهمية لابطاء سباق التسلح النوعي • كما أن هذه المعاهدة ستكون تكملة عالية القيمة للمفاوضات الثنائية بتقليلها الخطر المتمثل في أن تصبح التخفيضات في الترسانات - التي يتفق عليها من الناحية الفعلية في المحادثات الاستراتيجية - عديمة الأثر بسبب تطوير شبكات نووية جديدة •

ومما يوءسف له أن موءتمر نزع السلاح لم يكن باستطاعته أن يتفق على ولاية للجنة مخصصة لصياغة معاهدة لحظر التجارب • ان الخلاف حول الصياغة الدقيقة للولاية لا ينبغي أن يسمح له بسد الطريق أمام ذلك التدبير الشديد الالحاح المتعلق بنزع السلاح • غير اننا نشعر بالرضا لأن فريق الخبراء العلميين كان باستطاعته أن يقرر المضي في عمله الهام الذي يعد جوهريا لحل بعض المشاكل المتبقية المتعلقة بصياغة معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية •

وأود أن استرعي الانتباه الى مشروع المعاهدة الذى قدمته السويد في عام ١٩٨٣ والذي يوفر أساسا لاجراء سريع بشأن هذه المسألة • ومن الموءكد أن أغلبية الدول الأطراف في معاهدة عدم الانتشار ، لدى اجتماعها في جنيف في الاسبوع القادم ، ستعبر عن مطالب قوية من أجل احراز تقدم في تاريخ مبكر للغاية فيما يتعلق بمعاهدة مقبلة للحظر الشامل للتجارب النووية وفقا للالتزامات التي حددتها المادة السادسة من معاهدة عدم الانتشار •

وعلى ضوء خلفية الجهود السويدية للمساعدة على تحقيق وقف لجميع التجارب النووية ، فقد رحبت الحكومة السويدية بما أعلنه الاتحاد السوفياتي من وقف لجميع التجارب النووية • ولدينا أمل قوي بأن يمدّد الوقف الى ما بعد ١ كانون الثاني / يناير ١٩٨٦ ، وبأن تنضم الولايات المتحدة جنبا الى جنب مع الدول الاخرى الحائزة للاسلحة النووية ، الى هذا الوقف • وسيتطابق ذلك مع النداءات التي أصدرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة والتي ترجو فيها من الدول الحائزة للاسلحة النووية الأطراف في معاهدة عدم الانتشار بأن تعلن على الفور وقفا للتجارب النووية •

وتعلق السويد أهمية رئيسية على مسألة التحقق من حظر التجارب النووية • واذا كان من شأن دعوة الولايات المتحدة للاتحاد السوفياتي الى مشاهدة التجارب أن توءدي الى زيادة التعاون بين القوتين النوويتين في هذا الميدان ، فستكون لها أهمية ايجابية •

وتؤيد السويد بقوة النداء بتجميد تجارب الأسلحة النووية وتجميد تطويرها وانتاجها وتوزيعها • فمثل هذا التدبير لا يمكن في رأينا أن يشكل تهديدا لأمن أية دولة ، وذلك على ضوء وجود تساو تقريبي بين الحلفين العسكريين• ونحن ننظر الى التجميد بوصفه خطوة أولى نحو نزع السلاح النووي •

وتأمل الحكومة السويدية في أن تؤدي المفاوضات الثنائية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي هنا في جنيف الى نتائج جوهرية ، على الرغم من أن التقدم الذي أحرز حتى الآن لم يكن مشجعا • ويمكن للاجتماع الرفيع المستوى ، المقرر عقده في تشرين الثاني / اكتوبر هنا في جنيف، أن يعطي المفاوضات الثنائية بعض القوة الدافعة الجديدة • وفي هذا الصدد من الهام أن نؤكد أن مسألة تخفيض الأسلحة النووية في كل مكان ، وازالتها في نهاية الأمر ، ليسا مشكلة بالنسبة للدول الحائزة للاسلحة النووية وحدها ، وانما هي تهم الدول جميعا •

ان حضارتنا ملك لجميع الأمم ، لكل الشعوب ، للاجيال الحاضرة مثلما هي للاجيال المقبلة • وليس من المقبول أن يكون مستقبلنا المشترك رهنا في أيدي دولة واحدة من الدول الحائزة للاسلحة النووية ، أو دولتين ، أو خمس دول • ان سباق التسلح النووي وصل بنا الآن الى نقطة اصبح عندها نفس وجود البشرية عرضة للخطر• كما أن هذا التهديد لوجود البشرية قد أعطى لسباق التسلح بعدا لم يعد باستطاعة أية أمة معه أن تسمح لنفسها بأن تظل تترقب في سلبية التقدم في المفاوضات حول الحد من الأسلحة ونزع السلاح • فالدول الحائزة للاسلحة النووية والدول غير الحائزة على حد سواء لها الحق ، وعليها الواجب ، في أن تتخذ تدابير لدعم نزع السلاح •

تلك هي رسالة اعلان دلهي ، الذي اعتمده في كانون الثاني / يناير الماضي رؤساء دول أو حكومات الارجنتين وتنزانيا والسويد والمكسيك والهند واليونان • ان اعلان دلهي يطالب بوقف تجارب الأسلحة النووية وشبكات تسليمها ووقف انتاجها وتوزيعها • كما يؤكد بوجه خاص الحاجة الى تدابير لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ، ويطالب بمعاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية •

ان التوسع المنذر بالخطر في سباق التسلح في الفضاء الخارجي لا ييسر الجهود الرامية الى تحقيق وقف سباق التسلح• ومن الصعب للغاية اجراء تقييم كامل لنتائج هذه الاتجاهات الجديدة • غير ان استخدام القوة ضد أجسام في الفضاء من المحتمل كثيرا أن يهدد بصورة خطيرة وظائف الفضاء التي تقوم بدور عامل استقرار•

وتتضح لنا الآن في بطء نتائج المحاولات الرامية الى تطوير شبكة دفاعية محكمة ضد القذائف الانسيابية العابرة للقارات • وحتى اذا كانت المسألة لا تتجاوز حتى الآن اجراء بحوث على شبكات دفاعية تقام في الفضاء ، فان الموارد المالية والعلمية والفكرية الهائلة التي ترصد للمشروع تخلق احساسا بتطوير تلقائي • وليس باستطاعتنا الآن أن نجري استطلاعا في المستقبل ، ولكنه من الصعب تفادي الاستنتاج بأن اقحام الفضاء في المواجهة العسكرية والتوتر لا يمكن أن يؤدي الا الى اضطراب جديد وخطير في سباق التسلح الذي لا تبدو له نهاية • ان الفضاء يجب أن يدخر الاستخدامات السلمية والتعاون السلمي •

ان أي شيء يمكن أن يعرض للخطر وجود معاهدة الحد من شبكات القذائف المضادة للقذائف التسيارية انما يهدد باضطراب العلاقات الدولية ، ومن ثم ينبغي تفاديه الى أن يصبح في الامكان ايجاد ترتيب يؤدي الى مزيد من الاستقرار في ميدان تحديد الأسلحة ونزع السلاح.

ان المحادثات الثنائية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لها ، ضمن جملة امور، هدف معلن هو تغطية مسألة منع سباق التسلح في الفضاء .

غير انه من الواضح أنه لا يمكن التوصل الى اتفاق شامل ذو مغزى بشأن منع سباق التسلح في الفضاء على أساس ثنائي فقط. كما أن حظر القذائف المضادة للتوابع الصناعية الذي لا تلتزم به جميع الدول التي لديها قدرة في مجال هذه القذائف يمكن أن يجعل أية توابع اصطناعية هامة أهدافا محتملة للهجوم ، كما انه يترك التوابع الاصطناعية التي يملكها كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة عرضة للهجوم بواسطة قذائف مضادة للتوابع الاصطناعية يملكها طرف ثالث . وهكذا فان النهج المتعدد الأطراف ازاء أسلحة القذائف المضادة للتوابع الاصطناعية يمكن أن يكون لصالح جميع الأمم . ولذلك فان القرار بشأن لجنة مخصصة لمسألة منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي يعد أحد التطورات الأخيرة الأكثر ايجابية في المؤتمر.

وقد اتخذ مؤتمر نزع السلاح خطوات هامة لحظر الأسلحة الكيميائية . وهذه الجهود ينبغي العمل على استمرارها والاسراع بخطاها. وسيكون من النتائج الهامة لمفاوضات الأسلحة الكيميائية تزويدنا بمعاهدة لنزع السلاح الكامل والقابل للتحقق. انها ستكون الأولى من نوعها. وهكذا فان اتفاقية الاسلحة الكيميائية يمكن أن تتحول الى دليل على أنه من الممكن ازالة مجموع طائفة الاسلحة القائمة ، وحظر جميع الاسلحة المقبلة التي من هذا القبيل ، كما ستكون دليلا على أن المهمة الأكثر جوهرية لحظر جميع الأسلحة النووية من خلال اتفاق قابل للتحقق تعد ممكنة من الناحيتين القانونية والتقنية .

وترحب السويد بالعمل الذي تم هذا العام في اللجنة المخصصة للاسلحة الاشعاعية. فبالنسبة لبلد لديه طاقة نووية ، أو هو في طريقه الى وضع برنامجه للطاقة النووية ، يكون حظر اطلاق المواد الاشعاعية ونشرها من خلال هجمات على المرافق النووية مسألة حيوية لأمنه وتطوره. ولهذا السبب قدم الوفد السويدي في العام الماضي مشروع أحكام لمعاهدة تحظر استخدام المواد الاشعاعية لاغراض عدائية .

ان الهجمات على المرافق النووية هي احتمال لاشك فيه ، ويؤدي الى اثارة مخاوف امنية حقيقية للغاية . فالهجوم على مفاعل نووي يمكن أن يسبب اشعاعا مميتا ومعوقا قد تكون آثاره البعيدة المدى أسوأ من الأثر المترتب على تفجير سلاح نووي متوسط القوة. وليس باستطاعة أية دولة طورت طاقة نووية ، أو تخطط لتطوير مثل هذه الطاقة ، أن تتغافل عن ذلك بصورة جدية. ولذلك فان الوفد السويدي يلاحظ مع الارتياح أن الاغلبية العظمى من الوفود ، كما يتضح بصورة جلية من العمل الذي تم هذا العام ، تسلم الآن بأن حظر الهجمات على المرافق النووية يعد مسألة خطيرة يجدر أن تعالج بروح المسؤولية .

وترحب السويد أيضا بفعالية العمل وجدواه من زاوية أنه كان مركزا على صياغة أساس يتعلق بالنص بالنسبة للمفاوضات المقبلة ، ومن ثم ييسر الابرام السريع لاتفاق أو اتفاقات في الميدان الاشعاعي .

ويعد اعتزام تطوير شبكات دفاعية استراتيجية انعكاسا لقصور مذهب الردع السائد حتى الآن بوصفه مرشدا لاستراتيجية الدول الحائزة للاسلحة النووية •

والحقيقة أن الردع النووي لا يعدو أن يكون أساسا هشا وخطرا للأمن ، فهو يولد كما نرى سباق تسلح نووي ، فضلا عن أن سياسات الردع النووي تقوض الأمن والاستقرار في العلاقات الدولية •

فليس من المعقول ، ولا من المقبول خلقيا أو سياسيا ، أن يبني الأمن على التهديد بانتحار عالمي • ان مفهوم الأمن المشترك هو محاولة لاظهار سبيل بديل - هو الأمن الذي يبنى على الاعتراف بالمصالح والاهتمامات المتبادلة •

واسمحوا في النهاية أن أثير مسألة ترى حكومتي أنها ينبغي أن تعالج بأسرع ما يمكن ، هي أن بعض الدول الملتزمة بعمق بقضية نزع السلاح قد أعربت منذ وقت طويل عن اهتمامها بأن تصبح أعضاء في موءتمر نزع السلاح• وترى السويد أن تلك البلدان التي أبدت كلا من الاهتمام والمقدرة في مسائل نزع السلاح لديها حق مشروع في أن تتوقع أن ينظر في المسألة بروح ايجابية ، وأن يتم الوصول الى حل دون مزيد من التأخير•

ذلك أن تعزيز هذه الهيئة المتعددة الأطراف سيؤدي أيضا الى تعزيز جهودنا المشتركة الرامية الى وقف سباق التسلح المستمر ، النووي والتقليدي على حد سواء • ان هذا الموءتمر لديه التزام بأن يرسى الأساس لعالم خال من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة التدمير الشامل ، ولسلم وأمن دائمين للبشرية جميعا ، ولديه القدرة على أن يفعل ذلك • وثمة وزر خطير يتحمله أولئك الذين يمنعون الموءتمر من الاضطلاع بهذه المهمة •

الرئيس (الكلمة بالاسبانية): اشكر نائب وزير خارجية السويد على بيانه الهام ، وعلى العبارات الرقيقة التي وجهها الى الرئيس ، والتي أود أن أعرب عن تقديري الشخصي لها •

والآن اعطي الكلمة لممثل الولايات المتحدة السفير لويتس •

السيد لويتس (الولايات المتحدة الامريكية): مع اقتراب جدول جلساتنا العامة الرسمية لدورة عام ١٩٨٥ لموءتمر نزع السلاح من نهايته ، أعتقد أنه سيكون من المفيد أن استعرض في ايجاز حالة عملنا بشأن عدد من المسائل التي عالجناها هذا العام •

ويعتقد وفدي ، بصفة عامة ، أن عملنا كان الى حد ما أكثر انتاجية من عملنا خلال عام ١٩٨٤• فروح التعاون والمرونة التي أبدتها وفود كثيرة سمحت بدرجة من التقدم - وان تكن ذات أبعاد متواضعة - في المسألة البالغة الالحاح ، وهي مسألة ابرام اتفاق بشأن الحظر الشامل للاسلحة الكيميائية • ومن المؤكد أن هذه المسألة هي الأكثر قابلية لاتخاذ قرار بشأنها من بين جميع المسائل التي يعالجها هذا الموءتمر• وكان الموءتمر موفقا أيضا في انشاء لجنة مخصصة بشأن البند ٥ من جدول الأعمال ، وهو منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ، كما أجري سلسلة تمهيدية نشطة من المناقشات حول المسائل المعروضة عليه •وواصل فريق الخبراء العلميين المخصص جهوده الفنية من أجل تقديم تقرير كامل عن اختباره التقني لعام ١٩٨٤• ومضت لجنة الأسلحة الاشعاعية بعملها قدما ، وتقترب أعمال لجنة البرنامج الشامل لنزع السلاح من نهايتها •

ولكن الموءتمر لم يكن موفقا كثيرا في بعض المسائل الاخرى • فهو لم يوفق ، للعام الثاني على التوالي ، في اعادة انشاء لجنة لتنفيذ مهامه العملية بشأن المسائل المرتبطة بحظر التجارب

النووية ، كما لم يكن باستطاعته ، على الرغم مما بذل من جهد كبير ، أن يتوصل الى أسلوب لدراسة المسائل المندرجة تحت البند ٣ من جدول الأعمال ، وهي منع الحرب النووية ، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة • وقد حال موقف بعض الأعضاء دون انشاء لجنة مخصصة للضمانات الامنية السلبية ، بحيث أصبح من المتأخر كثيرا بالنسبة للجنة أن تنجز أي شيء • ويجد وفدي أنه من السخرية أن كثرة من الوفود نفسها التي ترغب في انشاء هيئات فرعية بشأن جميع بنود جدول الاعمال ، على الرغم من العلامات الواضحة على أن المسائل ليست ناضجة للتفاوض ، تقول في هذه الحالة انه اذا كان الاتفاق ليس على مرمى البصر فمن الأفضل ألا تكون هناك لجنة •

ويؤسف وفدي أن عملية اعداد تقريرنا كانت مرة اخرى تجربة صعبة ، فهذه العملية تلقي قليلا من الضوء وكثيرا من الظلال على مداولاتنا ، وهي لا تسهم في تنمية روح تعاونية داخل المؤتمر ، كما لا تسهم في دعم الثقة فيما نحن منخرطون فيه من عمل جدي• ويعتقد وفدي بأن الوقت الذي نبدده في هذه الممارسة يمكن أن يستفاد منه على نحو أفضل كثيرا ، ويأمل أن يقدم اقتراحات في هذا الصدد في وقت مبكر من دورتنا لعام ١٩٨٦•

وأخيرا فان المؤتمر ، على الرغم من عامين من المشاورات ، قد أخفق مرارا في التوصل الى تفاهم حول مسألة توسيع عضويته •

وفيما يتعلق بالمفاوضات حول الأسلحة الكيميائية فان السفير البولندي توربانسكي ، الرئيس الموقر للجنة الأسلحة الكيميائية ، ينبغي أن يهنأ على تقرير اللجنة • ويلاحظ وفدي بسرور أن هذا الوفد يتضمن نصا شاملا يعد بمثابة أساس للعمل المقبل بشأن اتفاقية الأسلحة الكيميائية • ونحن نعتقد أنها وثيقة تعكس بدرجة أعلى من ذي قبل الحالة الراهنة للمفاوضات • فحيثما يوجد اتفاق فان النص يعكسه بدرجة كبيرة ، وحيث يكون الاتفاق مفتقدا فانه يوضح ذلك بدوره •

وينبغي أيضا الثناء على الجهود الدؤوبة التي يبذلها رؤساء الأفرقة العاملة - السيد بوبتشيف من بلغاريا ، والسيدة بونيير من السويد ، والسيد البه من جمهورية المانيا الاتحادية •

وقد سجلت في بياني بتاريخ ٢٣ تموز/ يوليه خيبة أمل وفدي لأن التقدم الذي أحرز في مفاوضات الاسلحة الكيميائية لم يكن مرضيا • وخلال الاسابيع الاربعة الأخيرة شاهدنا بعض التحسن ولاحظنا بعض التقدم الاضافي • وعلى وجه الاجمال فاننا مازلنا نعتقد أن المفاوضات تمضي ببطء شديد للغاية • ومن سوء الحظ أن استمرار انتشار واستخدام الأسلحة الكيميائية لم يضف على عملنا حتى الآن احساسا أكبر بالالحاح • ووفدي ملتزم التزاما تاما ببذل كل جهد ممكن لكي تختتم في اسرع وقت ممكن مفاوضاتنا حول حظر فعال قابل للتحقق للاسلحة الكيميائية ، ويحث جميع الوفود الاخرى على الانضمام اليه في هذه المهمة •

وليس هناك شك في أن اتفاقية الأسلحة الكيميائية ينبغي أن تحيط بجميع الأسلحة الكيميائية ، بما في ذلك الأسلحة الانشطارية • وكما قلت في بياني في ٢٣ تموز/ يوليه فان الأفضلية الواضحة لدى الشعب الامريكي هي حظر الاسلحة الكيميائية بدلا من انتاجها ، وقد سعى وفدي الى أن يضمن تصميم الانظمة المناسبة لتحقيق ذلك الهدف • ففي المادة السادسة من مشروع النص الجديد الذي أقر في تقرير اللجنة قام كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي باتخاذ خطوة في اتجاه تطوير الانظمة التي ستتعامل بفعالية مع جميع فئات الاسلحة السامة • ونحن نلاحظ أن كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد وافق الآن على أن يكون محظورا في الصناعة المدنية انتاج مواد

كيميائية في الفئة التي يمكن أن تستخدم كأسلحة كيميائية مهلكة فائقة السمية أو كسلائف رئيسية للاسلحة الانشطارية • وينبغي الآن أن نوسع جهودنا من أجل ايجاد سبل تقبلها جميع الأطراف لتحديد المواد الكيميائية التي تقع على مختلف الأنظمة المتصورة •

وبينما مازالت توجد مجالات خلاف جوهرية فاننا نأمل أن تسفر مواصلة العمل المكثف في مجال الأنشطة المباحة خلال الفترة ما بين الدورات عن نتائج ايجابية وسريعة في كل من توضيح الخلافات وحلها •

ونحن سيدي الرئيس نلاحظ أيضا التقدم الذي أحرز بشأن موضوع اعلانات الأسلحة الكيميائية، وتحديد معالم الاتفاق المقبل بشأن مرافق الانتاج• غير أن اللجنة لم تتوصل الى اتفاق بعد على توقيت اعلان مواقع المخزونات ، كما لم تتمكن حتى الآن من تطوير نظام يمكن أن يسمح بالتحويل الى أغراض سلمية في اطار تحقق فعال •

وبغية أن تتقدم المفاوضات في مجال ازالة مرافق الانتاج ، فقد قدم وفدي على المستوى العملي نهجا يمكن أن يساعدنا على تجاوز المأزق الحالي حول التعاريف • ونأمل أن يكون هذا النهج، الذي يقضي بالدراسة المتعاقبة لمختلف أنواع المرافق ، سبيلا مفيدا للمضي قدما في مجال وصلنا فيه منذ وقت طويل الى طريق مسدود•

وثمة مجال رئيسي آخر هو بوضوح مجال التفتيش بالتحدي • ولاشك أن الحاجة أساسية الى أحكام ملزمة للتفتيش بالتحدي بعد انذار قصير• وكما أوضح وفدي في الماضي فان الأمر الهام هو مرة اخرى مسألة مستوى التحقق اللازم لارضاء الاهتمامات الأمنية ، وليس لغة محددة • وآمل أن يتدعم عملنا بدرجة أكبر خلال العام القادم عن طريق تطوير اطار تقبله جميع الأطراف ليكون أساسا للتوصل الى تفاهم حول الاحتياجات في هذا المجال •

وفيما يتعلق بجهود لجنة الأسلحة الاشعاعية ، فان السفير بتلر من استراليا استطاع ، على الرغم من من البداية المتأخرة في الجزء الثاني من دورتنا ، أن يوجه عمل اللجنة بنجاح خلال العام، ووفدي يقدم اليه الشكر• وفيما يتعلق بموضوع الأسلحة الاشعاعية " التقليدية" ، أو ما نسميه " المسار ألف " ، فقد كان باستطاعة اللجنة أن تواصل النظر في مسائل النطاق والتعاريف ، وكيف سيكون الخطر المقبل للاسلحة الاشعاعية مرتبطا بالاستخدامات السلمية للمواد الاشعاعية وباتفاقات نزع السلاح • غير انه لم يكن لدي الوقت لأن أعالج بالتفصيل مسألتي التحقق والامتثال اللتين تمثلان بطبيعة الحال أهمية كبيرة بالنسبة للولايات المتحدة • وفيما يتعلق " بالمسار باء " ، أي مسألة ما اذا كان ينبغي أم لا تطوير حماية قانونية اضافية للمرافق النووية ، فان السفير بتلر واصل بنجاح النظر في القضايا التي تصنف تحت هذه المسألة بطريقة قوبلت بموافقة جميع الوفود المشتركة في هذا العمل • ونتيجة لذلك فان الموءتمر أتاح للحكومات أن تنظر بعمق أكثر في القضايا الصعبة والمعقدة التي تنطوي عليها هذه المسألة •

وفيما يتعلق بالبند ٣ من جدول الأعمال ، وهو منع الحرب النووية ، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة ، فان وفدي يأسف لأنه لم يكن من المستطاع اجراء تبادل شامل للآراء حول هذا الموضوع، وذلك لأننا نشاطر الآخرين الرأي القائل بأن هذا الموضوع ربما كان المسألة الأكثر أهمية في عصرنا• ولكني في الوقت نفسه ينبغي أن أرفض المعنى المتضمن ، وهو أن التزام دولة ما بمنع الحرب في العصر النووي يمكن الحكم عليه بموقفها من تشكيل لجنة مخصصة في هذا الموءتمر•

ان جزءا كبيرا من السياستين الخارجية والدفاعية للولايات المتحدة موجه بصورة محددة نحو منع جميع الحروب ، على حين هي تسعى في الوقت نفسه الى ضمان حريتنا واستقلالنا وحرية واستقلال أصدقائنا وحلفائنا • ولست في حاجة الى أن أخوض في تفاصيل أمام هذه الهيئة ، ولكن هل لي أن أشير الى أن التدابير الرامية الى منع الحرب النووية تتراوح من السمات التقنية للأسلحة النووية لمنع التفجيرات العفوية الى ميثاق الأمم المتحدة •

وفي اجتماعات اللجنة المخصصة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ، كان ممثل مصر الموقر ، السفير الفرارجي ، يوجه عملها بصورة جيدة ، اذ انه بدأ دراسة استكشافية للقضايا التي تخضع لولايتها وتقع في نطاق برنامج عملها • ولذلك فانه مما يؤسف له كثيرا أننا شاهدنا الممارسة السيئة الطالع التي تعثرت اللجنة خلالها في اعداد تقريرها ، على الرغم من الجهود المتفانية من جانب الرئيس والأمانة • ومن المؤكد أن ذلك لا يبشر بخير كثير بالنسبة للمستقبل • وسيكون وفدي في حاجة الى أن ينظر بعناية في المدى الكامل لقضايا الفضاء الخارجي خلال الفترة بين الدورتين ، واضعا في اعتباره طبيعة جهودنا من حيث كونها مكملة للمفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي •

وفيما يتعلق بالبرنامج الشامل لنزع السلاح فقد اقتربنا في هذا العام قليلا من ابرام مثل هذا الاتفاق ، وكان باستطاعتنا في بعض الحالات تطوير نصوص متفق عليها للوثيقة • ويثني وفدي على جهود السفير غارسيا روبليس لايجاد أرضية مشتركة حول عدد من القضايا التي لم تحل بعد• ولا يستطيع وفدي أن يوافق على كل حكم في النص ، ولكنه يتطلع الى استئناف المفاوضات النشطة خلال العام القادم لتكملة أعمالنا • وأتعهد بتعاوننا الكامل •

وثمة مسألة اخرى ذات دلالة واسعة بالنسبة لعملنا بشأن قضايا محددة ، وهي أن الموءتمر كان معروضا عليه معلومات ووثائق ترتبط بالتحقق والامتثال فيما يتعلق باتفاقات تحديد الأسلحة ونزع السلاح • وهذه المسألة تأخذها الولايات المتحدة مأخذ الجد الشديد• واذا أريد لدولة أن تعول بالنسبة لأمنها على اتفاقات الحد من الأسلحة بدلا من الاجراءات الأحادية الجانب ،فان ذلك يتطلب ضمانا بالتزام الدول الاخرى بتعهداتها• ولكن اذا ما أحبط المجتمع الدولي هذه الامكانية باتخاذ موقف عدم المبالاة ، أو حتى موقف العداء تجاه قلق احدى الدول بشأن أمنها ، فأي أساس للأمن يترك للدول التي تسعى الى أن تتنازل عن أسلحتها لصالح التزامات بموجب المعاهدة ؟

وتقع على المجتمع الدولي ، ولاسيما الأطراف في اتفاق خاص ، مسوءولية ضمان احترام مثل هذا الاتفاق • وفي الاتفاقات المتعددة الأطراف تكون هذه المسوءولية شديدة الوضوح ، لأن جميع الدول الأطراف فيها تتأثر بأي نزاع على الامتثال بين أية دولتين منها• أما في الاتفاقات الثنائية فان المسوءولية بالنسبة للدول غير الأطراف في اتفاقات كهذه تكون مشتقة لا من أحكام المعاهدة ، وانما من طبيعة الأمن الدولي في العصر النووي • وقد حثت دول كثيرة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على ابرام اتفاقات بشأن الأسلحة النووية والمسائل ذات الصلة على وجه التحديد ، لأن الحرب التي تستخدم فيها هذه الأسلحة يمكن أن توءثر في كل شخص ، لا في مجرد الأطراف في المعاهدة •

وعندما تدعو الدول الى اتفاقات ثنائية جديدة ، وتسعى الى استخدام نفوذها للتوصل الى اتفاقات من هذا القبيل ، فانها لا تستطيع في الوقت نفسه أن تقف جانبا عندما يثور قلق بشأن

الامتثال لاتفاق قائم • وعندما تنشأ هذه المسائل فاننا نعتقد أنه ينبغي للدول الأطراف ألا تقف دون حراك ، بل أن تعمل على حل المشكلة •

وفضلا عن ذلك فانه ينبغي اعداد اتفاقات جديدة لضمان الامتثال لها • ولا يستطيع وفدي أن يوافق على الفكرة التي تتردد بين الحين والآخر ، والتي مفادها أنه اذا كان التحقق عقبة كأداء أمام ابرام اتفاق ، فانه ينبغي ببساطة تركه جانبا ، وابرام الاتفاق بأية طريقة • فذلك هو بوضوح الطريق الى عدم الحد من الأسلحة على الاطلاق ، وليس الى الحد منها بصورة أفضل ، الطريق الى أمن أقل بالنسبة للجميع ولا شيء أكثر من ذلك •

السيد الرئيس ، أود في ختام كلمتي أن اتطلع بأمل الى دورتنا لعام ١٩٨٦ • ووفدي على اقتناع حازم بأنه يمكن القيام بعمل جاد في هذا المؤتمر في العام القادم ، ولاسيما بشأن حظر الأسلحة الكيميائية ، اذ سيكون هذا الاتفاق مساهمة رئيسية في هيكل نزع السلاح ، ويعتقد وفدي أيضا أن هناك عملا مفيدا يمكن الاضطلاع به فيما يتعلق بالقضايا النووية ، حتى اذا ما ظل المحفل الرئيسي للتفاوض هو المحادثات الثنائية حول الأسلحة النووية والفضاء الخارجي بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة • ولكن ينبغي للوفود هنا أن تعترف بأن الجهود الرامية الى نزع السلاح لا تكمن كلها في المجال النووي ، وأن المسؤولية لا تقع جميعها على عاتق الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وحدهما •

وتأمل الولايات المتحدة أن يكون باستطاعة جميع الوفود التغلب على الاغراء الذي تجلى كثيرا هذا العام ، وهو الانخراط في مجادلات عنيفة ، وأن يكون باستطاعتها كذلك التخلي عن العراقيل الاجرائية ، والاصرار على التفاوض بجدية حول تلك المسائل التي توجد بالنسبة لها آفاق للاتفاق، أما عندما لا توجد مثل هذه الآفاق فيمكنها أن تشترك في تبادل شامل للآراء يمهد السبيل أمام المفاوضات عندما يحين الوقت •

السيد صقلي (المغرب) (الكلمة بالفرنسية): يسعدني حقا أن أقدم اليكم تهاني القلبية بمناسبة تعيينكم رئيسا لوفد الارجنتين ، وبمناسبة اضطلاعكم برئاسة مؤتمر نزع السلاح لهذا الشهر الأخير من دورة عام ١٩٨٥• وشهر آب / اغسطس معروف بأنه شهر الصعاب • ونحن على يقين من أن السمعة الطيبة التي سبقتكم الى جنيف بأنكم دبلوماسي مرهف وبارز ستمكنكم من التغلب على العقبات ، وهزيمة الصعاب • انكم ابن بلد ، الارجنتين ، يقيم معه بلدي علاقات خاصة من الصداقة والتعاون ، وهي علاقات تزداد نموا يوما بعد يوم • ويسعدني أن يكون باستطاعتي أن أقول لكم ان نوعية تلك العلاقات تنعكس في العلاقات التي كانت تقوم منذ مدة طويلة بين وفدينا في جنيف • وأحب أن أقول لكم أيضا ان السفير كاراساليس قد ترك في عقولنا ذكرى دبلوماسي لامع ، ذكرى زميل ذي اقتدار وحكمة عظيمة ، ونود أن نكرر له تأكيدنا بأعظم آيات الاحترام ، وأن نعرب له عن أطيب أمانينا بالنسبة للمرحلة الجديدة من حياته • وأود في النهاية أن اغتنم هذه الفرصة لأوجه تهاني المخلصة والحارة الى السفير الجزائري ولد رويس للتفاني والاقتدار اللذين أدى بهما مهمته الشاقة خلال رئاسته لمؤتمرنا في الشهر الماضي ، ولأتمنى له كل نجاح في مهامه الجديدة •

السيد الرئيس ، الأصدقاء الأعزاء ، اليوم جئت لأقول لكم وداعا • فبعد أحد عشر عاما من الكفاح الى جانبكم من أجل نزع السلاح ، فاني أترك الساحة الآن ، ولكن استطيع أن أؤكد لكم أني سأواصل مثلكم خوض المعركة نفسها •

فالمعركة يجب أن تمضي حتى يحين الوقت الذي توافق فيه جميع الدول على التعايش معا ، وعلى أن تحيا في عالم خال من العداء والخوف • ان نزع السلاح رسالة نبيلة عهد بها الينا جميعا ومن ثم فنحن نتحمل حيالها مسوءولية مشتركة •

لقد كانت الحاجة الى نزع السلاح العام والكامل في ظل رقابة دولية فعالة معترفا بها على نطاق العالم ، وهي تعد الأساس الذي دعا منذ أعوام كثيرة الى انشاء محفل لمفاوضات متعددة الأطراف حول نزع السلاح • غير أن الحقيقة ينبغي مواجهتها ، وهي نزع السلاح العام والكامل يعد هدفا مازال الحصول عليه يبدو بعيدا للغاية وصعبا للغاية •

وهذا التقييم ليس نتاج مزاج متشائم ، ولكنه مستمد من تحليل واضح موضوعي لما تحقق حتى الآن • ولا تعوزنا الأمثلة لتصوير النتائج الهزيلة لعملنا •

ولعل المثال الأكثر تعبيرا ، المثال الذي يجسد تماما الجمود الذي يوءسف له كثيرا والذي يشمل حركة موءتمرنا ، هو عجزه عن صياغة صك ، أو حتى تدبير ، لنزع السلاح •

لقد كان موءتمرنا عاجزا عن مباشرة مفاوضات أصيلة حول البنود ذات الأولوية من جدول أعماله • وينطبق ذلك على حظر التجارب النووية ، وهو موضوع ظل قيد النظر على امتداد ٢٥ عاما ، كما أنه ناضج الآن من الناحية التقنية لكي تغطيه اتفاقية دولية • وينطبق كذلك على وقف سباق التسلح ونزع السلاح •

وأخيرا فانه ينطبق - ولنكتف بهذه الأمثلة القليلة - على منع الحرب النووية التي تعد مصدرالقلق الرئيسي للمجتمع الدولي اليوم •

أما البنود الاخرى من جدول أعمال الموءتمر فقد نوقشت ، أو نظر فيها ، داخل لجان مخصصة أنشئت لهذا الغرض ، غير أنه لم تحقق أية لجنة منها أي تقدم حاسم • والأمر الأسوأ من ذلك أن هذه اللجان ، التي كان انشاوءها في بعض الاحيان محفوفا بالصعاب ، كثيرا ما طغى عليها الجدل الاكاديمي مما أدى بها الى أن تضل الطريق الذي أنشئت للسير فيه •

فكم ستكون خيبة أملنا ، وكم سيكون احباطنا ، عندما يكون علينا في نهاية كل دورة - كما هي الحال مرة اخرى هذا العام - أن نعد تقريرا للجمعية العامة لا يحتوي على دلالة واحدة أو نتيجة ملموسة !

وأسباب مثل هذا القصور في عملنا ينبغي البحث عنها ليس فقط في افتقاد الارادة السياسية ، أو حتى في أساليب العمل والاجراءات في موءتمرنا ، التي كثيرا ما ثبت أنها غير مناسبة ، وانما ينبغي البحث عنها أيضا في عوامل اخرى هي فضلا عن ذلك وثيقة الصلة بما ذكرناه لتونا • ان التوتر بين الكتلتين ، وفتور العلاقات بين الدولتين العظميين ، وبوءر التوتر في مختلف أجزاء العالم ، وافتقاد الثقة والتفاهم بين الدول ، والتعطش الى القوة الذي لا يقتصر على الدول العظمى، الايديولوجية ، والزعامة ، والخلافات بين النظم الاقتصادية والاجتماعية ، وحتى اعتبارات السياسة الداخلية ، هذه كلها عقبات في طريق التقدم •

وهذه القائمة من العقبات الكأداء بعيدة للغاية عن الشمول • وليس في نيتي أن أقدمها لأغراض الجدل العنيف ، أو أن أوجه اتهامات ضد أي بلد بعينه أو أية كتلة بعينها • فهدفي الوحيد

هو أن ألقي ضوءا قويا على عوامل معينة ليست ظاهرة بوضوح في مناقشاتنا ، ولكنها تشكل على الرغم من ذلك الخلفية التي تحدد جهودنا المقبلة ، وتمنعنا من تحقيق أية نتائج حاسمة •

ومع ذلك فاني اعتقد أن عزمنا لن يهن وأننا لن " نستسلم" ، مهما كانت العقبات التي تقف في طريقنا ، ومهما يكن شعورا بالاحباط•

ان التطلع الى عالم يسوده السلم والأمن والتفاهم والتعاون ، عالم لا تكون الحرب فيه أمرا مقبولا ، ليس مجرد حق مشروع ، وانما هو بالنسبة لنا رسالة مقدسة ومسؤولية يجدر بنا أن نتحملها بصبر وبعد نظر وتفان• ومن البديهي أنه في الوضع الراهن للعلاقات الدولية لن يقدم الينا نزع السلاح على طبق من فضة ، بل علينا أن نحققه بفضل التصميم والعناد والسخاء والتنازلات ، بل حتى عن طريق التضحيات •

فلسنوات عديدة كانت قاعة المجلس في قصر الأمم معبدا مكرسا لشعائر نزع السلاح، ولسنوات عديدة كان المخلصون الذين يترددون في دأب على هذا المعبد يلقون بيانات تزخر بالايمان بقضية نزع السلاح ، ولكن وللأسف أن اعلاناتنا جميعا ظلت مجرد صلوات حافلة بالاماني ، ولكنها عديمة الأثر ، كما لو كان آلهة نزع السلاح قد عقدوا العزم بصورة نهائية على تجاهل صلواتنا ومناشداتنا •

ومنذ بضعة اعوام مضت،السيد الرئيس،جاء الى هنا مباشرة من آسيا اربعة رهبان بوذيون، وانضموا الينا في احدى جلساتنا الرسمية ، ولكن فقط كمراقبين من الشرفة الخارجية - أكاد أقول من مذبح الكنيسة • جلسوا متلفعين معاطفهم البرتقالية اللون ، وظلوا هناك طوال جلسة صباحية زاخرة ، دون حراك ، منتبهين بكل حواسهم كما لو كانوا يتذوقون كلماتنا •

وفي اعتقادنا أن زوارنا ، لدى سماعهم البيانات التي كان يدلي بها ممثلو الشرق والغرب والشمال والجنوب ، وهي كلها بيانات زاخرة بالتأييد المخلص لقضية نزع السلاح ، لا بد أن تستبد بهم الحيرة تماما ، ولا بد أن يتعجبوا لماذا لم يصبح نزع السلاح حقيقة واقعة ، ولماذا مازالت شعوب الارض تعيش في رعب من تهديد الطوفان النووي في الوقت الذي تعبر فيه جميع البلدان الممثلة هنا عن رغبتها وارداتها فيما يتعلق بتحقيق نزع السلاح •

ينبغي أن نكون على ثقة من أن الشعوب التي تؤمن بهذا المؤتمر برسالته لن يستبد بها اليأس • فاسم مدينة جنيف يرتبط بمفاوضات نزع السلاح وبالسعي الى السلم ، ولذا فلن نشوه الصورة التي تعطينا كل اسباب الأمل •

وعلى الرغم من خيبة أملنا المريرة فينبغي ألا نألوا جهدا في المحافظة على الحوار ، مهما تكن عوامل الاحباط ، ولنظل على ثقة في أن العقل سيسود في نهاية المطاف •

وحتى على الرغم من أن مؤتمرنا لم يكن حتى الآن في مستوى الآمال التي علقت عليه ، فلا ينبغي بأية حال أن ننتقص من الدور المسند اليه • والى أن يضطلع بهذا الدور ، يكون من المحتوم علينا أن نواصل العمل فيه بعناد ، بروح العقل المفتوح والمرونة ، وأن نتعلم من الحالة التي سادت حتى الآن أنه لا بديل أمامنا سوى النجاح ، سوى أن نمضي في عملنا بقدر أكبر من التصميم والارادة السياسية •

ان الجهد المنسق المشترك من جانب الجميع هو وحده الكفيل بتمهيد الطريق أمام دينامية جديدة في مفاوضات نزع السلاح • ولكي توءتى تلك الدينامية الجديدة ثمارها ينبغي التذرع بالصبر، وكذلك بالواقعية والسكينة ، وتفادي توجيه اتهامات لا يكون من شأنها سوى تلويث الجو الذي نعمل فيه •

وأظننا في حاجة الى أن نكرر أن اصرارنا الشديد على المطالبة بنظام يقوم على السلم والأمن لا يفسره سوى اقتناعنا بأن مثل هذا النظام انما هو لصالح جميع البلدان ، وبأن حياة البشرية جميعا وبقاءها معرضان للخطر•

ونحن جميعا ضيوف وركاب فوق ظهر سفينة فضائية، فلنحذر أية مناورات زائفة يمكن أن تجعل من هذه السفينة كوكبا لا حياة فيه • ومازالت لدينا آمال كبيرة للغاية في النجاحات التي يمكن لموءتمرنا أن يحققها ، ونثق في أن هذه الآمال التي تتقاسمها البشرية جميعا ، لن تخدع أو تخيب•

ولا أستطيع أن اختتم كلمتي دون أن أقول لزملائي كم كان كسبي عظيما طوال الاعوام التي كان من حظي أن أكون خلالها واحدا منكم ، وأن أعمل خلالها معكم • لقد نعمت بمعرفتكم ، وسعدت حين كنت أقف بنفسي على مهاراتكم المهنية وسجاياكم الانسانية • كما أن أمارات الصداقة التي ظفرت بها منكم قد منحتني قدرا عظيما من الرضا ، وكانت ثروة عاونتني كثيرا في مهمتي بوصفي ممثلا للمملكة المغربية في هذه الدورات من مفاوضات نزع السلاح •

وأملي كبير في أن يكون زملائي جميعا على يقين من عرفاني الشديد بالجميل لتعاونهم البناء والودي طوال فترة نشاطي في خدمة الهدف الذي نعمل من أجله ، وهو نزع السلاح العام والكامل•

وأعرب أيضا عن عرفاني بالجميل أيضا لزملائي في مجموعة الـ ٢١ الذين كان لي شرف العمل معهم في وحدة من الاراء حول المشاكل التي نواجهها ، وفي مناخ من الثقة والتضامن •

وأود أيضا أن أعرب للامين العام ، السفير كوماتينا ، وللمتعاونين معه ، ولجميع موظفي الامانة ، وللمترجمين الفوريين ، عن شكري وامتناني للمساعدة التي لا تقدر بثمن والتي كانوا يقدمونها دائما بسخاء شديد ، وأقول لهم جميعا كم أنا معجب بالتفاني الذي يبدونه كل يوم لقضية نزع السلاح•

السيد الرئيس ،

تلك هي حياة الدبلوماسيين :
فعلى الرغم من أننا نقبل من شواطىء مختلفة ،
ففي لحظات من الحياة تتلاقى مساراتنا ،
وبعد ذلك جنبا الى جنب
على الطريق التي نطأها ،
نتطلع الى الامام
لاعوام طوال
الى حين منعطف موجة اخرى •

ذلك أن يد القدر تعبث بنا دون انذار
وتجعل كلا منا يسير في طريق ،
ثم تفتح مع ذلك بابا آخر،

بعضا من الطريق ،
فسحة من الوقت ،
الى أن تنتهي الحياة •

وهكذا أقول " وداعا " ("adieu") ، ولكن أعني بهذه الكلمة الطريقة التي يستخدمها بهـا زملاؤنا السويسريون الناطقون بالفرنسية ، بعبارة اخرى " الى اللقاء " ("au revoir")، وذلك لأنـي آمل بصدق أن تتاح الى فرص اخرى لأن أراكم تحتفظون بروابط الصداقة التي توحدنا •

الرئيس (الكلمة بالاسبانية): أشكر ممثل المغرب على بيانه وعلى العبـارات الرقيقة التي وجهها الى الرئيس ، وعلى ملاحظاته فيما يتعلق ببلده وبلدي ، وهي ملاحظات تعكـس بلا شك العلاقات الممتازة التي يحتفظ بها بلدانا • وأود الآن أن أبين أن السفير صقلي قد تحـدث لتوه الى الموءتمر للمرة الأخيرة بوصفه ممثل المغرب • وهو في الحقيقة واحد من عمداء موءتمر نـزع السلاح ، لانه قدم خدمة متميزة الى الهيئة التفاوضية المتعددة الأطراف لنزع السلاح ، وذلك بمقدرته المعهودة وخبرته الدبلوماسية المعروفة منذ بداية عام ١٩٧٥ • وكان في مناسبات عديدة رئيسـا لموءتمر لجنة نزع السلاح ، وبعد ذلك رئيسا للجنة نزع السلاح • وقد اضطلع بمهام هذه المناصـب بقدرته المتميزة • وأنا على يقين من أننا سنأسف جميعا لرحيله ، ونتمنى له ، هو وأسرته ، استمرار حياته المهنية اللامعة الزاخرة بالنجاح ، وكل خير بالنسبة للمستقبل • سنفتقد السفير صقلي ، وأثـق في أننا نأمل جميعا أن يعود ان آجلا أو عاجلا الى ميدان نزع السلاح حاملا معه مشورته القيمة •

والآن أعطي الكلمة لممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، السفير اسرائيليـان•

السيد اسرائيليان (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية): السيد الرئيس ، اليوم يود الوفد السوفياتي أن يسترعي الانتباه مرة اخرى الى مسألة منع سبـاق التسلح في الفضاء الخارجي• ليس هنا فيما اعتقد من يتشكك في حقيقة أن هذه المسألة قد أثـارت اهتماما مضاعفا في دورة الموءتمر الحالية ، فقد كانت واحدة من المسائل المحورية • وفي هذا العـام لم تكد تخلو جلسة عامة واحدة من وفد أو آخر يعرب عن موقفه تجاه هذه القضية الملحة من قضايـا عصرنا • وعلى الجانب الدائن من الدورة التي تقترب الآن من نهايتها ينبغي بلا شك أن نضع انشـاء هيئة فرعية بشأن البند ٥ من جدول الاعمال ، هي اللجنة المخصصة لمنع سباق التسلح في الفضـاء الخارجي ، تحت رئاسة ممثل مصر ، السفير الفرارجي • ونود أن نعرب عن ارتياحنا لعمل اللجنة ، وعن امتناننا لرئيسها الذي أحرز قدرا كبيرا من التقدم في مناقشة مسألة منع سباق التسلح في الفضاء •

وقد بين الوفد السوفياتي في مناسبات عديدة موقفه من هذه المشكلة بوجه عام ومن جوانـب محددة فيها • وقد فعلنا ذلك في الجلسات العامة للموءتمر في اللجنة المخصصة • ويدرك المشتركـون في الموءتمر ادراكا جيدا الاقتراحات المحددة التي قدمها الاتحاد السوفياتي ، بما في ذلك تلك التي قدمت في شكل مشاريع معاهدات • وقد اعربت وفود كثيرة عن آرائها وتعليقاتها فيما يتعلق باقتراحات الاتحاد السوفياتي ، وكان باستطاعة بعض هذه الاقتراحات - هكذا يبدو لنا - أن يفضي الى مزيد مـن التقدم في عمل الموءتمر في هذا المجال الرئيسي •

واليوم يأخذ الوفد السوفياتي الكلمة ليبلغ الموءتمر باقتراح هام جديد أعدته الحكومـة السوفياتية منذ بضعة أيام •

لقد اقترح اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية أن تدرج في جدول أعمال الدورة الاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة مسألة "التعاون الدولي في الاستغلال السلمي للفضاء الخارجي في ظل ظروف عدم اضفاء الطابع العسكري عليه "، وقدم مشروع قرار محدد الى الجمعية العامة • وبناء على طلب الوفد السوفياتي ستعمم النصوص المتصلة بتقديم ذلك القرار بوصفها وثيقة موءتمر نزع السلاح CD/639.

وبلدنا اذ يقدم هذه المبادرة انما ينطلق من ايمانه بأن البشرية تواجه اليوم خيارا محددا: هو اما أن يقدم الفضاء الخارجي مساهمة أكبر في تحسين الاحوال المعيشية لسكان الارض ، أو أن يصبح بالنسبة لهم مصدرا لخطر جديد قاتل • ونحن نعتقد أن الخيار الذكي الوحيد يمكن ، وينبغي أن يكون منع اضفاء الطابع العسكري على الفضاء الخارجي ، وادخاره للانشطة السلمية والتعاون الدولي الواسع•

ولنقل في ايجاز ان جوهر المبادرة الجديدة انما يكمن في طرح برنامج محدد متطلع الى الأمام للتأليف بين جهود الدول الرامية الى تعزيز الاستخدام السلمي للفضاء • ونحن ننطلق من الاعتقاد بأن التعاون الدولي الواسع النطاق في هذا المجال لا يمكن أن يصبح حقيقة واقعة الا اذا لم يكن هناك أي اضفاء للطابع العسكري على الفضاء ، والا اذا تخلت الدول عن تطوير الأسلحة الفضائية الهجومية (بما في ذلك البحوث) ، واجراء التجارب عليها ، وتوزيعها •

وفي اعتقادنا أن التعاون الدولي في استغلال الفضاء الخارجي والاستخدام السلمي له يمكن مباشرتهما في المجالات التالية بوجه خاص :

البحوث الأساسية في الفضاء الخارجي ، بما في ذلك القمر والاجرام السماوية الاخرى ، ومن أجل هذا الغرض اطلاق سفن فضائية عابرة للاجرام السماوية ؛

تطبيق نتائج بحوث الفضاء وتجاربها ، واستخدام تكنولوجيا الفضاء ، ضمن جملة امور، في ميادين مثل علم الاحياء ، والطب ، وعلم المواد ، والتنبوءات الجوية ، والدراسات المناخية والبيئية ، وشبكات الاتصالات العالمية عن طريق التوابع الاصطناعية ، واستشعار الارض عن بعد بهدف الحصول على معلومات لاستخدامها في الجيولوجيا ، والزراعة ، واستكشاف المحيطات والبحار ، والبحث عن ضحايا الحوادث في البحر وفي الجو واكتشافهم وانقاذهم ؛

تطوير واستخدام تكنولوجيا الفضاء ، بما في ذلك المحطات العلمية المدارية الكبيرة ، وسفن الفضاء المزودة بملاحين فضائيين لاغراض مختلفة ؛

كما أن البرامج الطويلة الاجل لاستخدام الفضاء يمكن أن تتضمن ما يلي : تصنيع الفضاء القريب، بمعنى دمج المجمعات الفضائية ذات الاغراض المختلفة في الاقتصادات الارضية للدول ؛ تشغيل مصانع ووحدات انتاجية مدارية لصنع مواد ومنتجات صناعية جديدة في فراغ عميق وفي جاذبية تساوى صفرا •

ومن الطبيعي أن جميع تلك الانشطة ينبغي ان تضطلع بها الدول مع ايلاء الاعتبار والواجب والامتثال للمعاهدات القائمة التي تستهدف منع سباق التسلح في الفضاء ، وعلى أساس المبادىء المستمدة من ميثاق الامم المتحدة ، التي تشمل بوجه خاص ، عدم استخدام القوة أو التهديد باستخدامها ؛ تسوية المنازعات بالوسائل السلمية وحدها ؛ المساواة بين الدول واحترام سيادتها وعدم التدخل في شوءونها ؛ التعاون بحسن نية والمساعدة المتبادلة وايلاء الاعتبار الواجب لمصالح الدول الاخرى ؛

وبغية تيسير التعاون الدولي من جانب الدول في استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي ، وكذلك على ضوء الرغبات التي أبدتها مجموعة كاملة من الدول لايجاد أشكال تنظيمية محددة لمثل هذا التعاون ، فان الاتحاد السوفياتي يرى انه يمكن انشاء منظمة فضائية عالمية للتعاون الدولي في استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي في ظل ظروف عدم اضفاء الطابع العسكري عليه •

وحسبما ينظر الاتحاد السوفياتي الى تلك المسألة فان هذه المنظمة يمكن أن تكون مسوءولة عن أن تكفل لجميع الدول ، على أساس المنفعة المتبادلة ، ودون تمييز ، الحصول على ثمار الفتوحات العلمية والتقنية المتصلة بدراسة الاستكشاف السلمي للفضاء • وباستطاعتها ايضا النهوض بمشاريع دولية متصلة بحشد الجهود والموارد لاغراض بحوث الفضاء الخارجي واستخدام تكنولوجيا الفضاء• وثمة عنصر هام في أنشطة منظمة من هذا القبيل هو تقديم مساعدة شاملة الى البلدان النامية التي لا توجد تحت تصرفها موارد تقنية أو مادية كافية ، وذلك فيما يتعلق بالوصول الى استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه ، وتطبيق النتائج العملية لهذا النشاط لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها وفقا لاحتياجاتها ، ودون أية شروط تخل بسيادتها • كما أن باستطاعة المنظمة العالمية المقترحة أن تضطلع بدور المنسق على نطاق دولي لانشطة المنظمات الدولية الاخرى في ميدان الفضاء •

وفي رأينا أن مثل هذه المنظمة يمكنها أن تيسر تنفيذ التحقق اللازم من الامتثال للاتفاقات المبرمة بالفعل ، أو التي ستبرم ، بهدف منع سباق التسلح في الفضاء • ووظائف كهذه لمنظمة دولية ستكون في رأينا متسقة مع الرغبات التي أبدتها بالفعل مجموعة كاملة من الدول•

وفيما يتعلق بالمسائل السياسية يقترح اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية عقد موءتمر دولي تمثيلي ، في موعد لا يتجاوز عام ١٩٨٧ ، تشترك فيه ، الى جانب الدول الاخرى ، الدول التي لديها امكانيات فضائية رئيسية ، بغية استعراض جميع جوانب مشكلة التعاون الدولي في الاستكشاف السلمي للفضاء الخارجي في ظروف عدم اضفاء الطابع العسكري عليه ، بهدف الاتفاق على خطوط ومبادىء رئيسية لمثل هذا التعاون • ويمكن أيضا للموءتمر نفسه أن ينظر في مسألة انشاء منظمة فضائية دولية للتعاون الدولي في الاستكشاف والاستخدام السلميين للفضاء الخارجي• وانشاء تلك المنظمة يمكن في الممارسة الاضطلاع به في اعقاب التوصل الى اتفاقات تضمن بصورة فعالة عدم اضفاء الطابع العسكري على الفضاء •

والاقتراح السوفياتي يعد مرة اخرى دليلا على حقيقة أن بلدنا ، بروح من حسن النية والوعي بالمسوءولية تجاه مصير البشرية ، انما يدعو جميع البلدان الى أن تمضي معا للنهوض بتلك المهمة التاريخية حقا• ونحن على ثقة من أن دول العالم ستولي مبادرة الاتحاد السوفياتي الجديدة كل اهتمام ممكن ، كما أن لدينا قناعة عميقة بأنه لا يوجد أي بديل معقول آخر خلاف ارساء أسس التعاون فيما بين الدول في الاستكشاف والاستخدام السلميين للفضاء الخارجي في ظل ظروف عدم اضفاء الطابع العسكري عليه •

وبدلا من خطط " حرب الكواكب " يقترح الاتحاد السوفياتي برنامجا " لسلم الكواكب " يكون باستطاعة جميع الدول على كوكبنا أن تشترك فيه •

والمبادرة السوفياتية الجديدة هي لصالح المجتمع العالمي ، لصالح جميع البلدان والشعوب• انها ليست مبادرة من أجل المواجهة ، وليست موجهة ضد أحد ، وتنفيذها يتطلب في المقام الأول

نهجا سياسيا عريضا ، والتخلي عن القوالب النمطية والاعتبارات المتصلة بالبحث عن مزايا لحظية ومنافع أحادية الجانب • ومن الهام للغاية ألا تؤدي المنافسة العسكرية في هذا المجال الى الغاء الخبرة الايجابية التي اكتسبت في مجال الاستكشاف السلمي للفضاء •

السيد دي سوزا اي سيلفا (البرازيل): تلك هي أول فرصة تتاح لي للترحيب بكم رسميا بوصفكم الممثل الجديد للارجنتين ورئيسنا • ان أهمية بلدكم بالنسبة للبرازيل لا تسبقها أية أهمية اخرى ، كما أن تعاوننا السلمي والودي والمثمر قد ترسخ في وجدان شعب البرازيل وحكومته جيلا بعد جيل • السيد الرئيس ، بوصفكم قادما جديدا بين صفوفنا كان يعمل بالفعل كصديق قديم ، يسعدني أن تتقبلوا أحر تهاني • واستأذنكم ، السيد الرئيس ، في أن أطلب الى الوفد الجزائري أن ينقل الى السفير ولد رويس تقديرنا لمساهمته في مساعينا خلال الاعوام التي أمضاها معنا • وهل لي أيضا أن أعرب رسميا عن سرور بلدي وحكومتي وارتياحهما لاستقبال السفير ولد رويس بوصفه سفير الجزائر الجديد لدى البرازيل •

لقد استمع وفدي ببالغ الاهتمام الى البيانين اللذين ألقاهما ممثل استراليا الموقر، السفير ريتشارد بتلر ، ونائب ممثل نيوزيلندا ، السيد لاينهام ، فيما يتعلق بافتتاح التوقيع على معاهدة تعتزم دول محفل جنوب المحيط الهادىء بموجبها انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في أراضيها •

ولا يمكن أن يجيء أي تعليق على جوهر هذا التطور الهام ، أو على تفاصيله ، الا بعد دراسة متأنية لنص المعاهدة •

وأود على الرغم من ذلك أن أسجل تقدير وفدي لجهود البلدان الاعضاء في محفل جنوب المحيط الهادىء ، ولتصميمها على تحقيق هدف ازالة الاسلحة النووية • ومرة اخرى لقد اتخذت خطوة محددة في ميدان نزع السلاح بمبادرة البلدان غير الحائزة للاسلحة النووية ، على حين مازلنا ننتظر أن تتخذ البلدان التي تمتلك تلك الاسلحة أي تدبير جدي فيما يتعلق بنزع السلاح •

وفي هذا الصدد يحيط وفدي علما بالتزام الدول الاطراف في منطقة جنوب المحيط الهادىء الخالية من الاسلحة النووية بأن تمنع في أراضيها اجراء أية تجارب على أي جهاز تفجيري نووي • وحول هذا الموضوع هل لي أن أضيف ملاحظة موجزة ، فيما يتعلق بالبيانات التي أدلي بها مؤخرا في هذا المؤتمر ، والتي يبدو أنه توجهها مصالح مرتبطة بمؤتمر دولي آخر سيعقد في وقت لاحق من هذا الشهر •

لقد اشتركت غالبية الوفود الحاضرة هنا في حلقة التدارس حول الكشف عن طريق الظواهر الاهتزازية ، وهي الحلقة التي نظمتها الحكومة النرويجية ، والتي نشعر حيالها بامتنان شديد • وقد سنحت لنا الفرصة لزيارة صفيفة تتعلق بالظواهر الاهتزازية تم تركيبها وتشغيلها بالتعاون مع احدى الدولتين العظميين • وخلال تلك الزيارة أكد الخبراء المؤهلون اقتناعنا بأن طريق المفاوضات حول التوصل الى معاهدة لحظر التجارب لم تعد تعترضها أية مشاكل هامة فيما يتعلق بالتحقق • وقد قرأنا أيضا بيانات أخيرة في الصحافة الدولية مفادها أن التجارب على الاسلحة النووية تعتبر ضرورية للامن القومي لاحدى الدولتين العظميين ، على حين أجرت الدولة الاخرى أكبر عدد من التجارب في الماضي القريب قبل أن تقترح وقفا للتجارب •

وقد ألقيت في هذا الموءتمر في الاسابيع القليلة الماضية بيانات تعالج الجدل الدائر حول الولاية المقترحة لهيئة فرعية بشأن البند ١ من جدول الأعمال ، وهو حظر التجارب النووية • وبالنسبة لوفدي فان أعمال هذا الموءتمر بشأن هذه المسألة يعوقها على وجه التحديد أولئك الذين يتمسكون باجراء التجارب على الاسلحة النووية ، بحجة أن مثل هذه التجارب ضرورية لأمنها ، ان الاعتزام المعلن لاستمرار التجارب يتنافى مع العمل الجاد بشأن الحد من تلك التجارب •

والآن انتقل الى الموضوع العام ، وهو المناطق الخالية من الاسلحة النووية •

وكما هو معروف جيدا ، فان البرازيل كانت تشجيع وتدعم بنشاط ابرام الاتفاق الدولي الاول، والوحيد حتى الآن ، الذي يحظر صراحة الاسلحة النووية في منطقة مأهولة من العالم ، هي امريكا اللاتينية • وقد اشتركت البرازيل بصورة كاملة في التفاوض حول معاهدة تلاتيلولكو ، التي أبرمت وتم التصديق عليها ، والتي تعهدنا بمراعاة أحكامها بحزم الى أن يحين الوفاء بالشروط الضرورية لدخولها حيز النفاذ• وفضلا عن ذلك فانه لم تنشأ قط اية شكوك فيما يتعلق بالامتثال لاغراض المعاهدة وأحكامها •

وترى البرازيل أن أمثال هذه المناطق يمكن أن تصبح أدوات مفيدة للحد من انتشار الاسلحة النووية ، في جوانبه الافقي والرأسي والجغرافي ، شريطة أن تحترم ليس فقط من جانب بلدان المنطقة نفسها ، وانما ايضا ، وبوجه خاص ، من جانب الدول الحائزة للاسلحة النووية •

وأنا عندما أشير الى الانتشار الجغرافي فذلك لاننا ينبغي أن نضع في اعتبارانا الممارسة المنذرة بالسوء للدول الحائزة للاسلحة النووية في الاعوام الاخيرة ، ألا وهي نشر ترساناتها النووية على نطاق متزايد في اراضي حلفائها وبعض أصدقائها وفي الغلاف الجوي ، وكذلك في المياه الدولية والاقليمية في جميع أنحاء العالم • وقد كانت هذه الممارسة تتبع وتنفذ دون أي اعتبار للمصالح الامنية للبلدان المعنية ، بل حتى دون معرفتها •

ان النشر الجغرافي لتلك الاسلحة ، مقترنا بالبرامج الدفاعية التي تقوم الدول العظمى بتطويرها في الفضاء الخارجي ، يوحي بالفكرة القائلة بأنه اذا ما قدر لهذه الاسلحة أن تستخدم ، فانها يمكن أن تستخدم بالوكالة ، أو يمكن على أية حال اطلاقها من قواعد توجد تقليديا خارج اراضي الدول العظمى نفسها • وهكذا يمكن تصور مبارزات بالاسلحة النووية في أي مكان في العالم ، ولن تعود مثل هذه المبارزات مقتصرة على المنطقة التي هي الآن مشبعة بأسلحة من هذا القبيل ، والتي كانت تعتبر حتى الآن المسرح الوحيد الممكن لاستخدامها •

وعلى ضوء احتمالات مرعبة كهذه فان المناطق الخالية من الاسلحة النووية تستطيع أن توفر قدرا ما من احتواء الانتشار الجغرافي للترسانات المحلية • ومن المحتوم على البلدان جميعا ، نووية وغير نووية على حد سواء ، أن تعمل معا لتحقيق الفعالية المرتجاه لمثل هذه المناطق ، بحثما تكون موجودة بالفعل أو تكون في مرحلة الانشاء ، كما في حالة جنوب المحيط الهادىء• ولذلك فان امتثال الدول الحائزة للاسلحة النووية لاهداف هذه المناطق يعد عنصرا لا غنى عنه في قضيتها المتمثلة في الحد من انتشار الاسلحة النووية •

وتبعا لذلك فاني ارحب بالبيان الذي القاه هذا الصباح نائب وزير خارجية السويد الموقر، السيد ب• سكوري • وسأقتبس الآن شيئا مما قاله السيد سكوري ، لدى حديثه عن الغرض الاساسي

للمنطقة المقترحة الخالية من الأسلحة النووية في الدول النوردية ، التي ترمي الى تحسين أمن هذه الدول ، " وينبغي للدول التي تشملها منطقة كهذه أن تتعهد بابقاء أراضيها خالية تماما من الأسلحة النووية • كما ينبغي للدول الحائزة للأسلحة النووية أن تتعهد تعهدا كاملا باحترام حقيقة أن دول هذه المنطقة خالية من الأسلحة النووية"•

وفي هذا الصدد كانت البرازيل تتمسك باستمرار بوجهة النظر القائلة بأن اجراءات التحقق الكافية والفعالة تعد عنصرا حيويا لتحقيق الثقة في امتثال جميع الأطراف المعنية للاتفاقات، ومن ثم لتعزيز النظام الذي تشكله المنطقة • وقد أعلنا هذا الرأي في هذا المؤتمر وفي الجمعية العامة للأمم المتحدة ، وأعلناه منذ وقت قريب في الدورة التاسعة لمنظمة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ، التي عقدت في مكسيكو سيتي •

ويمكن للاتفاقات التي تستهدف انشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية أن تستفيد كثيرا اذا ما أخذت في الاعتبار خبرة أمريكا اللاتينية • ففي قارتنا لم يكن ممكنا أن نحدد بأية درجة من اليقين ما اذا كانت الدول التي تمتلك أسلحة نووية قد أدخلت هذه الأسلحة أم لا في المنطقة التي تطبق فيها معاهدة تلاتيلولكو • وهذا الوضع مازال مستمرا بسبب تزايد الانتشار الجغرافي ، وبسبب سياسات الدول الحائزة للأسلحة النووية فيما يتعلق بمكان وجود أسلحتها ، مقترنة بعدم وجود اجراءات للتحقق تؤكد امتثالها للالتزامات التي قبلتها في البروتوكولات المرفقة بالمعاهدة • وأود أن اقتبس ، في هذا الصدد ، الملاحظة الوثيقة الصلة للغاية التي أبداها هذا الصباح ممثل الولايات المتحدة الموقر، السفير لويتس : " واذا أريد لدولة أن تعوّل بالنسبة لأمنها على اتفاقات الحد من الأسلحة ، بدلا من الاجراءات الآحادية الجانب ، فان ذلك يتطلب ضمانا بالتزام الدول الأخرى بتعهداتها" •

ان البيانات الآحادية الجانب بالامتثال - ذات الطابع العام - الذي لا يمكن التحقق منه هي ببساطة غير كافية لتوليد الثقة وتشجيع أهداف أية معاهدة في ميدان نزع السلاح والأمن• وكما زعمت الدول الحائزة للأسلحة النووية نفسها في مناسبات كثيرة فان البيانات الآحادية الجانب بالامتثال انما تعني التحقق الذاتي •

وتعلن الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح أن " عملية انشاء تلك المناطق في أجزاء مختلفة من العالم ينبغي تشجيعها ، على أن يكون هدفها النهائي هو تحقيق عالم خال تماما من الأسلحة النووية" • ويشير ذلك بوضوح الى أن مفهوم المناطق الخالية من الأسلحة النووية ينبغي أن يفضي الى اتخاذ تدابير محددة لنزع السلاح النووي ، والى أن انشاء تلك المناطق لا يمكن بأية حال تفسيره على أنه يعني التغاضي عن امتلاك أي بلد خارج المنطقة للأسلحة النووية أو اضفاء صفة الشرعية على امتلاكه لها •

واني على ثقة من أن تلك المبادىء انما هي في مقدمة مساعي بلدان محفل جنوب المحيط الهادىء •

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : أشكر ممثل البرازيل على بيانه ، وعلى العبارات الكريمة التي وجهها الى الرئيس ، أود بوجه خاص الاستجابة الى تعليقاته فيما يتعلق بالعلاقات بين بلدينا التي لا يمكن أن توصف الا بأنها أبدية •

والآن أعطي الكلمة لممثل المكسيك ، السفير غارسيا روبليس ، الذي سيتكلم بوصفه رئيس اللجنة المخصصة للبرنامج الشامل لنزع السلاح ، بغية تقديم تقرير تلك اللجنة الذي عمم اليوم بوصفه الوثيقة CD/634 .

السيد غارسيا روبليس (المكسيك) (الكلمة بالاسبانية) : يشرفني اليوم أن أقدم الى موءتمر نزع السلاح تقرير اللجنة المخصصة للبرنامج الشامل لنزع السلاح ، الذي يغطي عمل اللجنة في عام ١٩٨٥ • والتقرير مستنسخ في الوثيقة CD/634، التي تتكون من ٣ صفحات ، ومن مرفق من ٣٣ صفحة تشمل مشروع البرنامج الذي سيتخذ صورته النهائية بمجرد أن تعتمده الجمعية العامة مع أية تعديلات تراها تلك الهيئة ملائمة •

ولما كان نص البرنامج هو من النوع التي يمكن أن يوصف بأنه يفسر نفسه بنفسه ، فسأقتصر على بعض التعليقات على العمل الذي اضطلعت به اللجنة المخصصة •

وسأبدأ باسترعاء الاهتمام الى حقيقة أن اللجنة كانت من أكثر أجهزة الموءتمر كدا ومثابرة ، فقد عقدت ٢٥ جلسة ، وهو رقم لا أعتقد أن جهازا آخر من أجهزة الموءتمر الفرعية قد تجاوزه هذا العام • وينبغي أن يذكر لها أيضا أنها أنشأت تسعة أفرقة اتصال لمساعدتها في عملها ، كان كل فريق منها يعمل تحت مسوءولية منسق يتم اختياره من بين أعضاء اللجنة •

وكما يمكن أن نرى من مقارنة بين محتوى الوثيقة CD/415 ، التي كانت بمثابة الأساس لعمل اللجنة وأجهزتها الفرعية ، ومحتوى المرفق الذي أشرت اليه منذ لحظة ، فان التقدم الذي أحرز كان متواضعا للغاية • فقد كانت تشمل توفيقا بين الخلافات في الرأي التي توجد بين بعض الوفود فيما يتعلق بالفقرات ٢١ و٢٢ و٢٣ من الفصل الخاص " بالمبادىء" ، والفقرة ١ من الفرع جيم من الفصل الخامس عن " تدابير ومراحل التنفيذ" • وقد حدث شيء مماثل فيما يتعلق بالفقرة ٢ من الفرع هاء من الفصل نفسه ، حيث أدى ادراج العبارة " حسب الاقتضاء" الى سحب التحفظات التي أبدتها بعض الوفود فيما يتعلق بالاشارة الى اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، وفي الفقرة ٤ من الفرع نفسه ، الذي يشتمل الآن على نص بشأن انشاء منطقة سلم وحرية وحياد في جنوب شرقي آسيا ، لم يعد متبقيا بالنسبة له سوى تحفظ واحد ينتظر الوفد المعني قرارا من حكومته للتنازل عنه ، ولهذا السبب فان عبارة " الى حين استلام التعليمات" ينبغي أن تضاف الى الحاشية الواردة في المرفق (ونتيجة لها فان النص الانكليزي للحاشية ينبغي أن يكون نصه كما يلي : " أرجأ وفد واحد تحديد موقفه بشأن هذا النص الى حين استلام التعليمات") •

وأخيرا - وهنا يمكن بصورة مناسبة استخدام القول المأثور " أخيرا وليس آخر" - ينبغي أن يلاحظ أنه قد تم التوصل الى اتفاق غير اجماعي بشأن نص عريض يتعلق بانشاء منطقة سلم في المحيط الهندي ، ويشكل الآن الفقرة ٤ (ب) من الفرع السالف الذكر •

وفضلا عن هذه الأمثلة للمشاكل التي يمكن الآن اعتبارها قد حلت بصورة نهائية ، فانه توجد أمثلة أخرى عديدة كان من الممكن بالنسبة لها ، بفضل الجهود التي بذلت ، المضي قدما الى الأمام ، وأن يوضح بدقة أكبر ما هي النقاط التي تختلف حولها المواقف المختلفة • غير أنه ليس من الواضح الآن ، فيما أعتقد ، أنه سيكون ممكنا تحقيق الاقتراح الذي غامرت بتقديمه في دورة الربيع ، ومفاده أنه من المستصوب كثيرا أن يكون باستطاعة موءتمر نزع السلاح الانتهاء هذا العام من صياغة البرنامج

الشامل لنزع السلاح بغية تقديمه الى الجمعية العامة بمناسبة الذكرى الأربعين للأمم المتحدة • ونتيجة لذلك سيكون من الضروري اعتماد المسار المقترح في الفقرة ٩ من تقرير اللجنة ، وهو استئناف عمل اللجنة المخصصة عند بداية عام ١٩٨٦ بعزم أكيد على الاضطلاع لولاية اللجنة بغية تمكين الموءتمر من تقديم مشروع كامل للبرنامج الشامل لنزع السلاح الى الجمعية العامة - عملا بالرجاء الصريح من جانب الجمعية العامة في قراريها ١٨٣/٣٨ كاف ، الموءرخ في٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، و١٤٨/٣٩ طاء ، الموءرخ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ - في دورتها التالية ، أي في الدورة الحادية والأربعين •

وهذا البيان الموجز سيكون غير مكتمل اذا لم أعرب في نهاية كلمتي عن امتناني للمترجمين الشفويين ، الذين أبدوا مثل هذه الحماسة في اضطلاعهم بواجباتهم ، متجاوزين في مناسبات عدة الجداول الزمنية المقررة ، وكذلك لأعضاء الأمانة جميعا ، سواء أولئك الذين يظهرون على المسرح أو يعملون من وراء الكواليس ، ومن بينهم بوجه خاص الآنسة عايدة ليفين التي كانت تشغل منصب أمين اللجنة منذ أن بدأت عملها منذ خمسة أعوام بوصفها الفريق العامل ، والتي كانت في أدائها لعملها مثالا يحتذى به وجديرا بالثناء من حيث الاقتدار والمعرفة والموضوعية •

حتى الآن ، سيدي ، كان الغرض من بياني تقديم تقرير اللجنة المخصصة للبرنامج الشامل لنزع السلاح ، وهي لجنة ، كما تعلمون ، كان لي شرف رئاستها • والآن ، اذ أتحدث بوصفي ممثل المكسيك ، أود أن أوءكد كم كان شعورنا عميقا لما أعلن عنه اليوم من غياب شخصية شاركت لفترة طويلة في موءتمر نزع السلاح ، الذي كان فيما سبق لجنة موءتمر نزع السلاح ، هي شخصية ممثل المغرب الموقر • ونحن نجد شيئا من الراحة فيما قاله لتوه ، وأنا أنقل عنه الآن بعض عباراته : " فبعد أحد عشر عاما من الكفاح الى جانبكم من أجل نزع السلاح ، فاني أترك الساحة الآن ، ولكن أستطيع أن اوءكد لكم أني سأواصل مثلكم خوض المعركة نفسها" • ان أولئك الذين يعرفونه منا لديهم يقين من أنه سيكون عند وعده ، وأنا من جانبي اعترف بما سيكون للاستمرار في النضال المشترك من قيمة لا تقدر بثمن بالنسبة لنجاح مساعينا •

الرئيس (الكلمة بالاسبانية) : أشكر رئيس اللجنة المخصصة للبرنامج الشامل لنزع السلاح على بيانه •

وليس لدي متكلمون آخرون على القائمة لهذا اليوم • فهل هناك أي وفد يريد أن يأخذ الكلمة ؟

وقد عممت الأمانة بالفعل ، بناء على طلبي ، جدولا للاجتماعات التي سيعقدها الموءتمر وتعقدها هيئاته الفرعية في الفترة ما بين اليوم ويوم الثلاثاء ٢٧ آب/اغسطس • وكما قيل في الجلسات السابقة فان هذا الجدول هو جدول موءقت ويمكن تعديله اذا لزم الأمر • ولما كنا نقترب من نهاية الدورة ، فنحن نحتاج الى قدر كبير من المرونة ، كما أن الجدول الذي عمم يوم الثلاثاء الماضي بالنسبة للاسبوع الراهن يتطلب بعض التعديلات • ولقد أدرجنا تلك الاجتماعات التي نعتقد أنها ستكون ضرورية في الفترة ما بين اليوم ، فور انتهاء الجلسة العامة ، ويوم الثلاثاء المقبل ، وتركنا مفتوحا برنامج النشاط الذي يمكن أن يحدث بعد ذلك ، لأنه من الصعب أن نحكم اليوم على الكيفية التي سيتطور بها عملنا • غير أني ينبغي أن أكون صريحا معكم فيما يتعلق بمسألة تاريخ اختتام الدورة • غير أنه على ضوء الوضع كما أراه في هذه اللحظة ، فاني أعتقد أنه ينبغي أن نضع في الاعتبار أن تاريخ اختتام الدورة سيكون يوم ٣٠ آب/اغسطس • وبصراحة شديدة فاني لا أرى كيف

يمكن أن نختتم دورتنا قبل ذلك • وقد أبلغتني الأمانة أنه ما ان ينتهي الموءتمر من اعتماد جميع النصوص ، ووفقا للممارسة التي كانت متبعة لكل عام ، فان الأمر سيتطلب على الأقل يوما ونصف يوم لاعداد المشروع النهائي للتقرير لاعتماده باللغات الثلاث خلال الجلسة العامة الأخيرة • وقد انتهينا موءخرا من القراءة الأولى لمشروع التقرير ، ولم يجتمع فريق الصياغة الا مرتين فقط • ومازالت أمامنا قراءة ثانية ، لاسيما فيما يتعلق بالفقرات الموضوعية التي ينبغي أن يتفق عليها أولا في فريق الصياغة • وبالمثل لدينا لجنتان مخصصتان لم تكملا عملهما • وعلينا أيضا أن نعتمد تقارير اللجان المخصصة في غضون الأيام القليلة المقبلة • وبطبيعة الحال قد يكون ضروريا تعديل الجدول حسب الشوط الذي نقطعه في الأيام القليلة المقبلة • وسأبلغكم بالاجتماعات التي ستعقد بعد صباح يوم الثلاثاء ٢٧ آب/اغسطس • وسأفعل ذلك بمجرد أن أكون في وضع أستطيع معه تقييم التقدم الذي أحرز في الموءتمر • غير أني ينبغي أن أشير الى أن البيانات المتعلقة بالمسائل الموضوعية المدرجة على جدول الأعمال ينبغي اعدادها في موعد لا يتجاوز الجلسة العامة التي ستعقد في ٢٧ آب/اغسطس اذا أراد الأعضاء أن تظهر آراءهم في التقرير الذي سيقدم الى الجمعية العامة • والا فلن يكون باستطاعتنا اختتام دورتنا كما نأمل • فاذا لم يكن هناك اعتراض ، فاني اعتبر أن الموءتمر يعتمد جدول الاجتماعات •

وقد تقرر ذلك •

الرئيس (الكلمة بالاسبانية): بناء على طلب منسق مجموعة الـ ٢١ ، أود أن أعلن أن المجموعة ستجتمع في القاعة C-108 فور انتهاء هذه الجلسة العامة •

وستعقد الجلسة العامة القادمة لموءتمر نزع السلاح في يوم الثلاثاء ، ٢٧ آب/اغسطس ، الساعة ١٠/٠٠ • ترفع الجلسة •

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٠